

وانغ يي: لا بد للصين والولايات المتحدة من التعايش السلمي في هذا الكوكب الأرضي

سلط عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وزير الخارجية وانغ يي الضوء على موقف الجانب الصيني المبدئي تجاه العلاقات الصينية الأمريكية في المؤتمر الصحفي المنعقد على هامش الدورتين السنويتين يوم 7 مارس عام 2025.

قال وانغ يي إن الاحترام المتبادل يعد مبدأ أساسيا للتواصل بين الدول وشرطا مسبقا مهما للعلاقات الصينية الأمريكية. لا يجوز لأي دولة أن تتوهم قمع الصين واحتواءها من جهة وتطوير علاقات جيدة معها من جهة أخرى. إن مثل هذه المقاربة من "رجل ذي وجهين" لا تخدم استقرار العلاقات الثنائية، بل ولا تسهم في إقامة الثقة المتبادلة بين الجانبين.

أكد وانغ يي على أن الصين والولايات المتحدة باعتبارهما أكبر دولة نامية وأكبر دولة متقدمة في عالم اليوم، ستبقيان في هذا الكوكب الأرضي لفترة طويلة. عليه، لا بد لهما من التعايش السلمي. كما أشار إليه الرئيس شي جينбинغ في مكالمة الهاتفية مع الرئيس دونالد ترامب في مطلع العام الجاري، لا يجوز أن يكون الصراع والمجابهة خيارا. لدى الصين والولايات المتحدة المصالح المشتركة الواسعة النطاق والمجالات الرحيبة للتعاون، فمن الممكن أن تكونا شريكين لإنجاح بعضهما البعض وتحقيق الازدهار المشترك.

أشار وانغ يي إلى أن الجانب الصيني سيواصل السعي إلى تطوير العلاقات الصينية الأمريكية على نحو مستقر وسليم ومستدام وفقا لما طرحه الرئيس شي جينبينغ من المبادئ الثلاثة المتمثلة في الاحترام المتبادل والتعايش السلمي والتعاون

والكسب المشترك. في الوقت نفسه، نأمل من الجانب الأمريكي الإصغاء إلى أصوات الشعبين وفهم الاتجاه العام لتطور التاريخ، والنظر إلى التنمية الصينية من المنظور الموضوعي والعقلاني، وإجراء التواصل مع الصين بموقف إيجابي وعملي، والعمل مع الجانب الصيني سويا على سلك طريق التعامل الصحيح الذي يخدم كلا البلدين ويفيد العالم برمته.